
براعم الإيمان
• السنة الثانية والعشرون- العدد (٢٤٢) رجب ١٧
• تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون
• هدية العدد [٣٧١] من مجلة الوعي
يا برعم
إيمان
ينمو

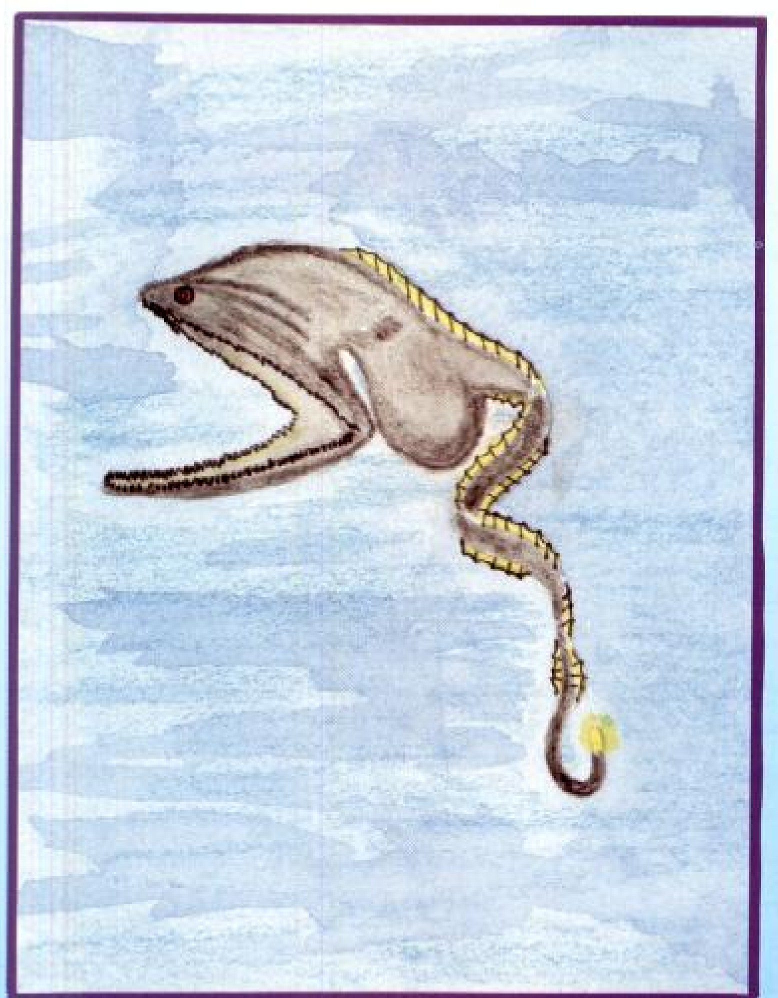


● رئيس التحرير
بدر سليمان القصار
● المحرر المسؤول
تمام الصباغ
● رسوم
عماد صقر
ممدوح الفرماوي

همسة في أُذن الآباء

كثير من الاباء تراهم حريصين على مستقبل أبنائهم الدراسي فهم يتابعون ذلك باهتمام شديد وهذا أمر طيب ومفرح ولا غبار عليه بل ندعو جميع الآباء لانتهاجه والاقتداء به لأن نجاح الأبناء في دراستهم نجاح للاباء أيضاً الذين يهمهم أن يروا أبناءهم وقد كبروا وامتلأوا علماً ونوراً ومعرفة لكن في الوقت نفسه نريد من هؤلاء الآباء وهم في زحمة متابعاتهم التعليمية أن يعطوا نفس الاهتمام للشق الثاني والأهم من التربية» التربية الإيمانية وذلك من خلال حث الأبناء على الذهاب إلى المساجد لأداء الصلاة جماعة وعلى قراءة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة صحابته الأخيار وعلى قراءة تاريخنا العظيم للاقتداء بأبطاله وعلمائه وبالإضافة إلى كل ما سبق عليكم أيها الآباء أن تكونوا قدوة لأبنائكم في ذلك حتى تنجح بإذن الله العملية التربوية ويتحقق لكم ولأبنائكم السعادة والفوز في الدنيا والآخرة.

* المحرر



في اعماق البحار!

تعيش كثير من الأسماك في أعماق البحار وقليلاً ماتجد طعاماً تأمل هذه السمكة الغربية لقد زودها الله تعالى بفم كبير يساعدها فمها هذا على الحصول على وجبة كبيرة وقد تكون الوجبة أكبر من جسمها، فتكفيها مدة طويلة.

أما معدتها فتتميز بمرونة كبيرة إذ أنها تتمد لتتسع لتلك الوجبة ولانها تعيش في أعماق البحار المظلمة فإنها تضيء، فتجذب اليها السمك الصغير ليكون طعاماً لها. فسبحان الله العظيم.

غاز يطرد العدو

تخرج هذه الحشرة غازاً ذا رائحة لتبعد أي عدو يفكر بالاقتراب منها أو حتى إيذائها ويخرج هذا الغاز بصوت يخيف العدو هكذا تحمي هذه الحشرة نفسها بقدرة الله الواحد الأحد القادر فوق عباده!



الأب الثـــاني

●بقلم: العربي بنجلون

-١-

كان شيخا كبير السن.. ستستغربون، يـا أبنـائي، إذا قلت لكـم إنـه عمَّر تسعمائة وخمسين عـــامـــا لكنهـــا الحقيقة، الحقيقـة يا أطفـالي!.. كانـوا يسمـونـه (أبـا البشر الثـاني.. هـل تعرفون (أبـا البشر الأول)؟.. أجيبوا، أجيبوا لا تترددوا.. يـا لكم مـن نبهاء.. حقا، إنه آدم عليه السلام.

كـان هـذا الشيـخ، ذا قامة طـويلـة، وعينين جميلتين. ولحيـــة كثـــة.. اشتغل، في بداية حياته، نجارا وراعيا، ثـم فـلاحـا يحرث أرضـه الطيبـة، ويبـذرهـا بجد ونشـاط، ويغـرسهـا شجرا نضيرا.

-٢-

لما رأى الناس ينحتون تماثيل لخمسة مـن الـرجال الصـالحين (ود، سـواع، يعوق، يغوث، نسر) ويعبـدونها من دون اللـه تعـالى، نبههـم إلى خطئهـم، ودعـاهـم إلى المحبـة والسـلام، و إلى المبادىء الإنسانية، كالعدل والمساواة والتعاون.. غير أن هذه الدعوة النبيلة، لم تزدهم إلا نفورا.. كـانوا، يا أبنائي، يجعلون أصابعهم في آذانهم، ويلتفون في ثيابهم، لكيلا يسمعوا كلامه.. كانوا يشتمـونـه، يصفـونـه بـالمجنون، يضربـونه، يعـذبونـه.. حتى انفجر بـاكيـا نـائحا، فـأطلقـوا عليـه اسـم (نوح)!.. هل عرفتم الآن يا أبنائي، أبا البشر الثاني؟

-٣-

ظل النبي نوح عليـه السلام ثلاثمائة عـام، يـدعـو قـومـه إلى اللـه في السر والجهـر، في الليل والنهـار، لا يبالي مـا يـذيقونـه مـن ألـوان العذاب الأليـم.. وعندمـا يئس منهم، وفقد الأمـل فيهم، غرس شجر الثمـر ثلاث مرات، ليختبر أتباعه: هل سيعينـونه ويخلصون له العمـل أم يتخلـون عنـه؟.. وغـرس شجـرا آخر، شجـرا لا تبلي الأرض ولا الماء خشبـه، لينشـيء منـه سفينـة عظيمـة، طـولها ألـف ومـائتـا ذراع، وعـرضهـا تسعمائة ذراع، وعلــوهـا ثمانـون ذراعـا.. تتـألـف مـن ثـلاث طبقـات: العليـا للعصافير الـوديعـة والطيور الجارحة. والـوسطى للبشر، والسفلى للحيوانات الأليفة والمفترسـة.. كـــانـت هـــذه السفينـة العجيبة، تشبه طائرا غريبا، مقدمتها كـرأس الطـــاووس، وعنقهـا كعنــق النسر، وصـدرهـا كصــدر الحمامـة، وكـوثلها (مـؤخرهـا) كذنـب الديـك، ومنقـارهـا كمنقار البـاز، وأجنحتهـا كأجنحة العقاب!

بين الفينة والفينة، كانوا يمرون عليه، ساخرين:

ـ كيـف تصنــع سفينـة في صحـراء قاحلة، لا ماء فيها؟!.. أين ستبحر هذه السفينة الضخمة؟!

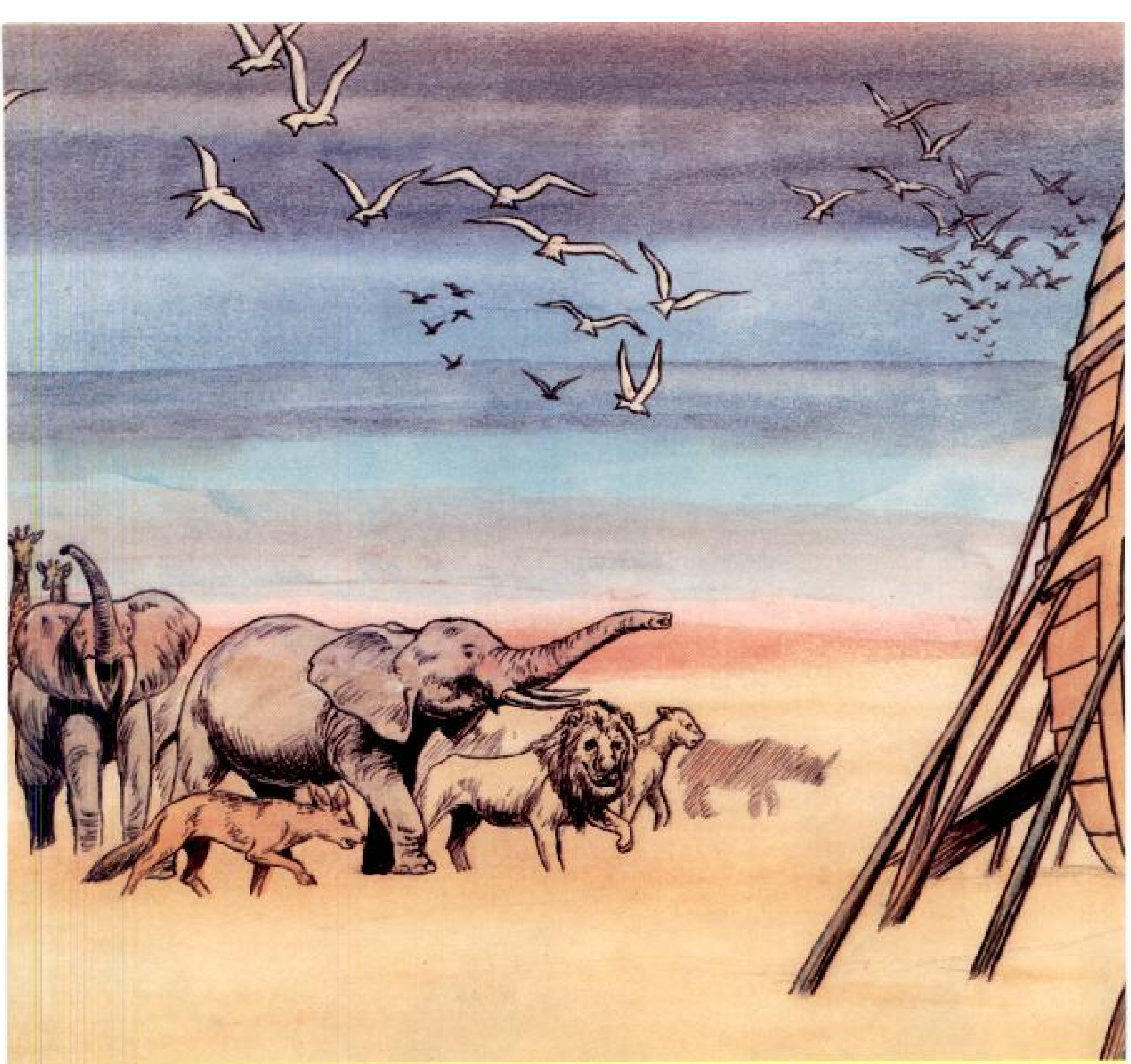


-٤-

وينتهي نوح وأتباعه القليلون من هذا العمل، فتستقبل السفينة من البشر والطير والحيوان زوجين اثنين، لتستمر الحياة على الأرض، بعد الطوفان: رجل وامرأة.. أسد ولبؤة.. نمر ونمرة.. ذئب وذئبة.. ثعلب وثعلبة..بقرة وثور.. غيلم وسلحفاة.. علجوم وضفدعة.. ديك ودجاجة..

أعرف، أعرف يا أبنائي، أنكم ستسألونني باندهاش كبير:

ـ كيف يجتمع النقيضان في المكان الواحد: العصافير الوديعة مع الجارحة، والحيوانات الأليفة مع المفترسة؟!.. هذا لا يضمن النسل ـ كما قلت لنا من قبل ـ بل يقضي عليه!



حسنا، سأجيبكم عن هذا السؤال:
- إن نوحا عليه السلام، أنشأ غرفا للوحوش، وأقفاصا للطيور، حتى لا يعتدي قويها على ضعيفها.
وطلى داخل السفينة وخارجها بالقار (الزفت) ليحمي البشر والطير والحيوان من البرد والريح والماء.

-٥-

وأتى الأمر الإلهي: أن يدخل نوح، وثمانون من أتباعه مع نسائهم إلى السفينة. وكانت علامة الطوفان أن يفور التنور (فرن من فخار، يجعلونه في الأرض، ليخبزوا فيه).
وقبل أن يغلق نوح أبواب السفينة، نادى ابنه كنعان:
- «يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين»:
أجابه الولد العنيد بثقة عمياء:
- «سآوي إلى جبل يعصمني من الماء».

-٦-

اليوم ينتهي كل شيء.. والوقت ليس للكلام.. وعلى الماء أن يطهر الأرض من الشر والظلم والبغض..!

أن تمطر السماء، يا أطفالي، ذلك شيء طبيعي، مألوف في كل قرية ومدينة. ومن منا، نحن الصغار، لايحب المطر؟!.. لكن أن يلتقي مطر السماء الغزير، الغزير بماء الأرض الكثير، الكثير. وتكسف الشمس (يتوسط القمر بين الشمس والأرض، فيغطي قرص الشمس ـ عينها) وتبرد الأرض، فهذا ما لم نسمع به، أو نقرأ عنه من قبل!

كانت المياه قوية، تنهمر من أعلى، وتتفجر من أسفل.. تجري بسرعة جنونية، فتجرف كل ما تجد في طريقها إلى المجهول!.. والجبل لم يستطع أن يحمي الولد العنيد (كنعان) لأن المياه الغاضبة غطته بخمسة عشر ذراعا!

الذين كانوا يضحكون، يسخرون، هاهم الآن، يبكون، يصرخون، يصيحون بأعلى أصواتهم:

ـ سامحنا يا نبي الله.. أنقذنا، أنجدنا.. أغثنا، إنا كنا جاهلين، ظالمين..!

-٧-

لم تنل المياه، ولا الرياح من السفينة، طيلة أربعين يوما وليلة، إلى أن أرسل نوح عليه السلام حمامة لتنظر له حالة الأرض، فعادت وفي منقارها ورقة زيتونة.. إذ ذاك تأكد أن الأرض خالية من الماء.. فنزل من السفينة، وكل الناس والحيوانات والطيور، ليبدأوا حياتهم على الأرض من جديد!



سمسم وسماسم في المعمل

تاليف: محمود عبد الصمد زكريا

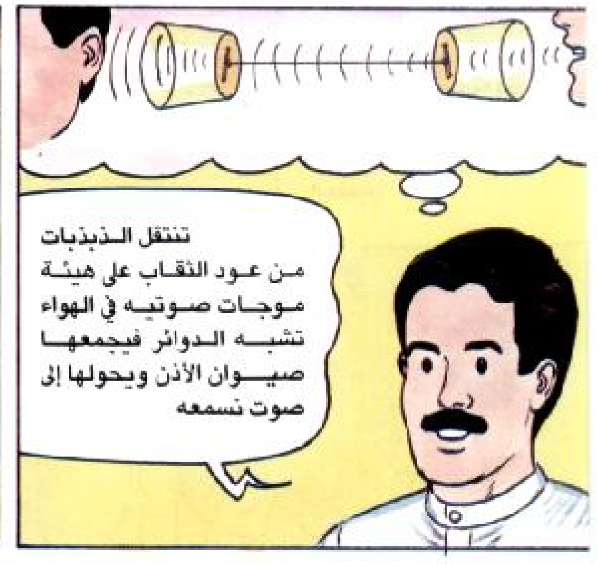



اسمعك بوضوح ياسمسم، لقد نجحت التجربة


آلو ..آلو سمسم، هل تسمعني
نعم ياسماسم.. لقد نجحنا


لقد اكتشفتم فكرة الهاتف فعلا يا أولاد.. أنا سعيد بكما
هل تفسر لنا ماحدث ياأبي؟


الصوت عبارة عن ذبذبات تنتقل إلى عود الثقاب الأول فيهتز «أعني يتذبذب»
ثم تنتقل الذبذبات عبر الخيط الى العود الثاني فيتذبذب وتلتقط الأذن الذبذبات وتحولها إلى صوت نسمعه


تنتقل الذبذبات من عود الثقاب على هيئة موجات صوتيه في الهواء تشبه الدوائر فيجمعها صيوان الأذن ويحولها إلى صوت نسمعه


الصوت إذن ينتقل في الهواء وفي الخيط
وفي كل جسم قابل للاهتزاز بقوة الموجات الصوتية



والصوت القوي جداً يمكنه أن يجعل الجدران الصلبة تتصدع
كما تصنع أصوات الانفجارات والمدافع وصوت الرعد أحياناً.
بالمناسبة من منكم يعرف إسم مخترع التليفون «الهاتف»
مخترع الهاتف هو «جراهام بيل»
هل تعرفين مقدار سرعة الصوت ياأمي؟
ينتقل الصوت بسرعة خُمس الميل في الثانية أي ثلاثمئه وأربعين متراً في الثانية
هذا لايعني أن جهاز الهاتف لعبة ياأولاد
الهاتف للمكالمات المهمة العاجلة جداً
من آداب الكلام في الهاتف أن نختصر في الحديث ولانثرثر كثيراً
نعم.. فالثرثرة قد تضيع علينا فرصة استقبال مكالمة مهمة
الثرثرة إسراف في الكلام وقد نهانا الله عز وجل عن الإسراف في كل شيء.
قال تعالى ﴿إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً﴾ صدق الله العظيم.

• للشاعر شريف قاسم



يابرعم إيمان ينمو



في وجهك نبصر أحلاما   تتألق.. نوراً إلهاما
ياطفلا يكبر في أرض   ترعاه لينشأ مقداما
ليكون لأمته ردءاً   ويعيش بهدي قواما
ويشق الدرب بإصرار   ويبدد عنه الأوهاما
ولترفع فيه سواعده   للمجد الأسنى أعلاما

• • •

أجدادك ياولدي نشروا   في ماضي الأعصر إسلاما
فإذا بالأربع جنات   طابت بالرحمة أنساما
تغشى الآيات مراتعها   ويعز سناها الأرحاما
أجدادك قد قطعوا شأواً   فاستشهد فيهم أياما
أوّلت فتاهم ياطفلا   بالدين حبا وبه قاما

• • •

فانهض بالحاضر ياولدي   تلقَ المستقبلَ بساما
فالمجد حليف يدي جيل   عن نور النهضة مانام
في وجهك ترجو أمتنا   فتحاً سيزيل الآلاما
يابرعم إيمان ينمو   ترعاك الأمة إكراما
ويعزك في الدنيا ربي   ويريك بعينك إنعاما



• ردءاً : دعماً
• يبدد : يزيح
• الشأو : الغاية - الأمد

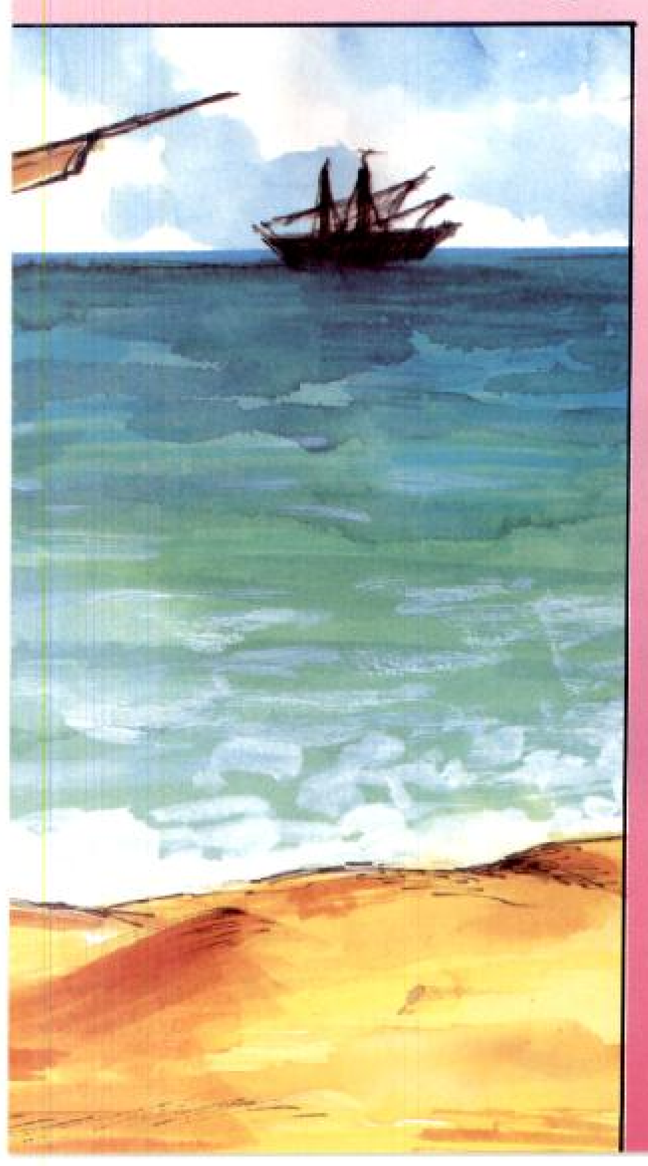
قصة الإنسان مع السفن

بقلم: أحمد أبو الدهب محمود

منذفجر التاريخ حاول الإنسان أن يستفيد من كل شيء حوله في هذه الطبيعة الواسعة، وقد بدأت العلاقة بين الإنسان والبحر بصيد السمك ثم صنع الإنسان القوارب الخشبية قبل اختراع العجلات بل وحتى قبل استئناسه للحيوان، ففي بداية اكتشاف الانسان لقدرته على السباحة خطر بباله ان يتشبث بالأخشاب التي تسبح على سطح الماء بجواره ومن هنا اكتشف التجديف ثم صنع القوارب وماتزال هذه القوارب البسيطة المصنوعة من الخشب تستعمل في عبور الانهار الصغيرة، ثم اهتدى الانسان الى فكرة الشراع عن طريق فرع شجرة كبيريحمله أحد الرجال على القارب لكي يتلقي به الرياح الشديدة ثم تحول فرع الشجرة الى كساء كبير من الجلد أو القماش السميك.

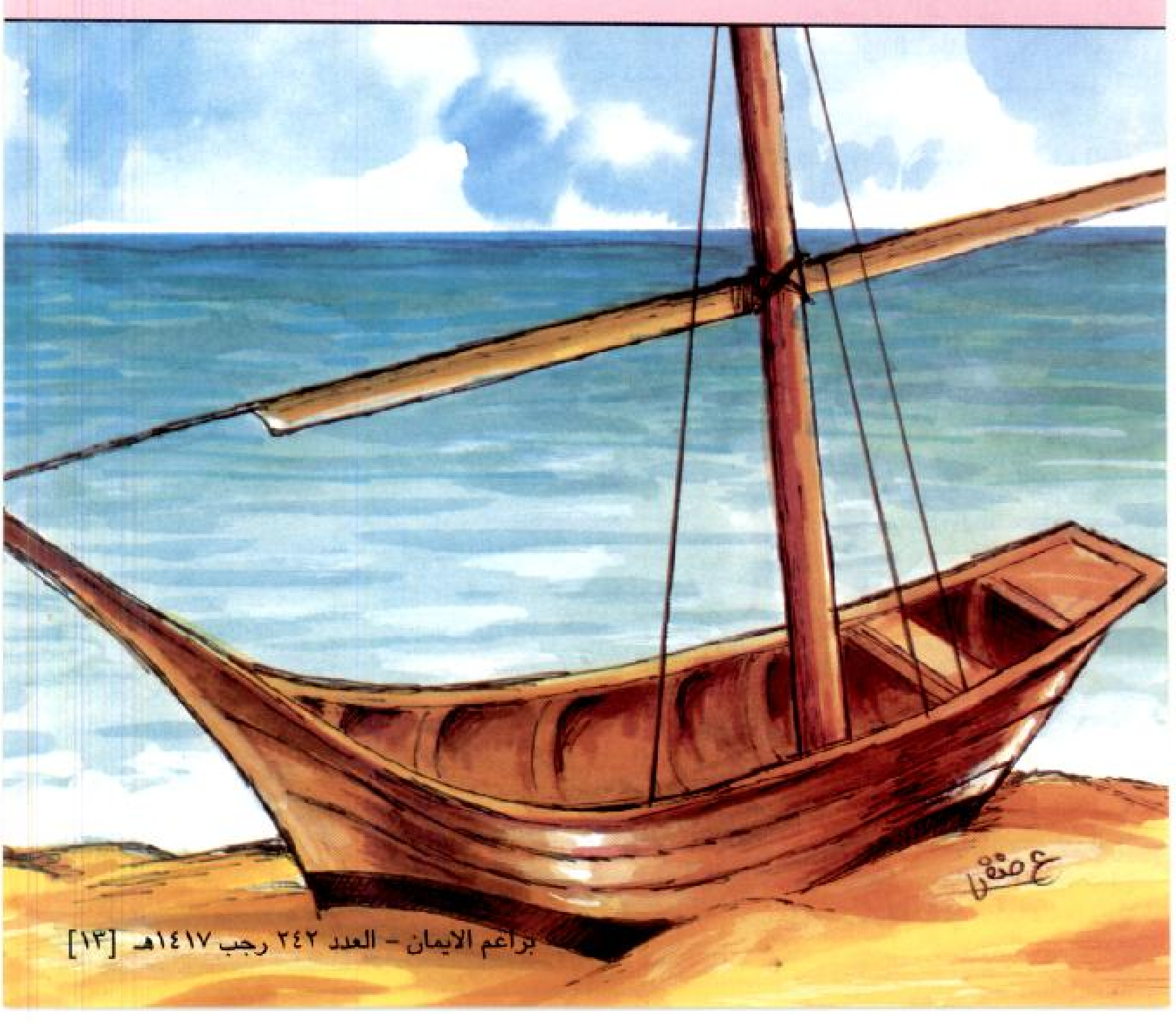
ومنذحوالي الألف سنة الرابعة قبل الميلاد توصل الإنسان في بلاد الشرق لصناعة السفن البدائية التي تتمثل في قوارب أكبر حجما لها عدد من المجاديف والصواري والاشرعة التي يعمل عليها عدد كبير من العبيد لتوجيه المركب الضخم، وكان العبيد الذين يبلغ عددهم نحو ١٧٠ فردا يجلسون أعلى السفينة في العراء في حين يجلس المحاربون في مقدمة السفينة ومؤخرتها تحت سقوف خشبية تقيهم حرارة الشمس.

ثم اختفت المجاديف الثقيلة ابتداء من عصر الحروب الصليبية التي أغارت من أوروبا على مصر والشام بهدف القضاء على الاسلام واحتلال القدس، فقد تم اختراع «الدفة» التي يطلق عليها احيانا اسم «السكان» وتكون عادة في مؤخرة السفينة والتي تشبه مقود السيارة، ولاتزال الدفة تستخدم في السفن حتى عصرنا الحاضر.



وقد اخترع الصينيون البوصلة عام٢٦٣٤ق.م وكان لهذا الاختراع اثر كبير في تطوير صناعة السفن، وفي عام١٨٥٧م فكر العالم البريطاني «لورد كيلفين» الشهير باسم «طومسون» في ادخال تعديل على البوصلة حتى لاتتأثر باهتزاز السفينة من شدة الرياح وتقلب الأمواج والعواصف فاستبدل بالإبرة الواحدة الثقيلة ثمانية خيوط صلبة مثبتة في ميناء البوصلة بحيث تملأ علبة البوصلة بالزيت حتى لاتتأثر بالاهتزازات.. ويوضع تحت الميناء قضبان مغناطيسية لمعادلة تأثير مغناطيسية السفينة.

وهنا قد يسأل أحدكم أيها القراء الأعزاء: متى توقف بناء السفن الشراعية وظهرت البواخر الكبيرة التي تسير بقوة البخار؟ وهذا سؤال جيد، فالحقيقة أن اختراع السفن التي تسير بالبخار قد قلب موازين تطور صناعة السفن. وكان ذلك على يدي رجل من برشلونة اسمه «بلاسكودي كاري» عام١٥٨٣م بصورة بدائية ثم تطورت على يدي الأمريكي «ويليام هنري» عام١٧٧٠م ولكن محاولات كل منهما لم تكن أكثر من مجرد محاولات الا ان المهندس الميكانيكي الاسكتلندي «ويليام سيمنجتون» هو أول من صمم سفينة بخارية عام ١٧٨٨م بصورة ناجحة ومنذيومها وصناعة السفن في تطور مستمر.



الأعمى الحكيم

بقلم: محمد عمر شوبك

يمتاز (رشيد) عن غيره بأكثر من صفة جميلة، فهو لايعرف الفضول، ولايتدخل في شؤون الآخرين حتى لايضيع وقته في ثرثرة لاطائل من ورائها؟إنه يعيش الصمت ويطيل التأمل، ولايصدر حكمه على شيء ولو كان تافهاً إلا بعد تفكير طويل. ليس عجيباً إذن ان يتفوق (رشيد) على أقرانه في (الكتاب)وبخاصة في سرعة حفظه لآيات القرآن الكريم وفي حله للمسائل الرياضية.

منذ سنوات.. قبل أن ينتقل والد(رشيد) إلى جوار ربه، كان(رشيد) يلجأ إلى أبيه كلما صعب عليه أمر، ولكن..؟

ظل السؤال يؤرقه وهو يتقلب على الفراش:

ـ إذاجاء الغد ورأيت ذلك الرجل فلاتتردد.. انه وحده يعرف السر؟

وقف (رشيد) يرقب الاعمى وهو يحمل بيده اليمنى مصباحاً وبيده الأخرى جرة..خاطب نفسه:

ــ مافائدة هذا المصباح،نعم مافائدته والرجل.. حقاً، إن هذا المشهد يدعو للاستغراب؟

كره أن يصف الرجل الكبير بالعمى: طرح الحياء جانباً وهو يقول:

ــ إن العلم بالشيء افضل من الجهل به، قد يكون سؤالي اقرب إلى الفضول ولكنه يضيف إلى علمي فكرة جديدة.

في هذه الأثناء وبينما كان (رشيد) يحدث نفسه غاب الأعمى (أبو شاكر) عن ناظريه ..قال:

ـ لأباس،لن يتأخر.. لقد تعود في مثل هذا الوقت من كل يوم أن يملأ جرته..ترى، أين أولادك أيها العم الطيب؟

كاد أن يرفع صوته عندما ماسمع خطواته الثقيلة تضرب الارض، كاد أن يصرخ هاتفاً:

ـ لقد عرفت السر،اجل لقد عرفت السر؟

دنا(رشيد) من العم (أبي شاكر) خافضاً من صوته:

ــ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..ارجو منك ألا تغضب إذ أطرح هذا السؤال، لقد عجبت من نشاطك، عجبت من هذا المصباح؟

سر أبو شاكر، وادرك مايدور في ذهن (رشيد)،اجابه قائلاً وهو يرد التحية بأحسن منها:

ــ لماذا الغضب وانت لم تفعل مايوجب العقاب، انظر يابني..لقد غابت الشمس وخيم الظلام...؟

لم يتم أبو شاكر،حديثه، قاطعه(رشيد) هاتفاً:

ـ أنت تحمل هذا المصباح حتى لايصتدم بك الناس، كأنك تقول لهم:انتبهوا فأنا لاأبصر طريقي..احذروا ايها الطيبون ان تحطموا لي جرتي فاقع على الأرض!

سكت الأعمى (كفيف البصر) للحظات ثم قال:

ــ الحمد الله يابني.. إن الذي حرمني نعمة البصر قد عوضني بالحكمة؟

فكر(رشيد) طويلاً وهو يغتنم الفرصة..؟لقد كان يخشى زلة اللسان، الخطأ بين يدي الرجل الحكيم،فيسيء إلى نفسه قبل أن يسيء إليه.

قال (أبو شاكر) اردف (أبو شاكر):

ـ لقد ماتت زوجتي ومات أيضا ابني الوحيد؟

بكى رشيد واخضلت عيناه بالدموع..قال (ابو شاكر):

ــ هذه ارادة الله وعلينا جميعا أيها الطفل المسلم ان نرضى بحكمه ونصبر حتى ندخل الجنة إن شاء الله بغير حساب.

مضى الرجل الطيب يقص على رشيد قصة أيوب (العبد الصابر) حتى إذا انتهى، همس في أذن (رشيد):

ـ لقد جاء دورك؟

استجمع(رشيد) افكاره،ثم قال:

ـ أنا وحيد ابوي..لقد استشهد والدي وهو يقاتل العدو الغاصب، استشهد بعد ان قتل عدداً كبيراً من الصهاينة..كان والدي يحدثني دائماعن سيرة



أجدادنا العظام؟حدثني عن الصحابي الجليل (حمزة ابن عبد المطلب) أسد الله وأسد رسوله، وحدثني عن (خالد بن الوليد) سيف الله المسلول، وحدثني عن (الزبير بن العوام)..؟قل لي ياعماه:هل اجد في العالم تاريخاً مثل تاريخنا؟

أجاب (أبو شاكر):

- لاأخفي عليك يابني إنك تمتع بذكاء نادر.. اخبرني:هل كنت تعرف سر هذا المصباح؟

ابتسم (رشيد) وهو يقول:

ـ لا،لقد عرفت السر حين عدت وقد ملأت جرتك.. لقد أردت محادثتك فلم أجد طريق السؤال؟ عماه، هل استطيع ان اكون خادماً لك؟ قال الله تبارك وتعالى في كتابه المجيد: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان﴾ صدق الله العظيم.

لم يكن (رشيد) اول من يتمنى خدمة الرجل الصالح؟لقد عرض اهالي الحي خدمتهم عليه فاعتذر بلطف ولكنه لم يرفض خدمة (رشيد)؟فرح به كثيراً، وكان فرحه أكبر عندما طلب منه النصيحة والعلم!

قال (أبو شاكر)

ـ سأوجز لك نصيحتي الأولى، العلم ضياء وهو ينير لنا طريق الحياة.. يقول الله تعالى في القرآن العظيم:﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب﴾ صدق الله العظيم.

يابني،كن عالماً تسعد ويسعد بك الناس واحذر ان توجل عمل اليوم إلى الغد وإياك ثم إياك والكسل.

لم ينس (رشيد) قبل انصرافه تقديم الشكر للعم (أبي شاكر)..قال له

ـ جزاك الله خيراً... غداً أملأ جرتك، غداً أبدأ معك دروس العلم أيها الرجل الحكيم.

هل انتهت القصة؟لا!؟ دعوني أسأل: باي شيء اخترع المفكرون الكهرباء؟بالعلم أجل بالعلم.. يكفي ان يضغط احدنا على زر صغير حتى ينتشر النور في أرجاء البيت.

أعزائي.. لقد أحدث العلم ثورة عظيمة من خلال الكهرباء حين ادخلها في أمور الحياة؟ التلفاز (الرائي) يحتاج إلى الكهرباء.. المذياع والثلاجة والغسالة وأشياء كثيرة تتوقف عن الحياة إذا لم نمدهابالكهرباء!

أعزائي.. هل تذكرون ماذا قال (أبو شاكر) لصديقنا (رشيد)..؟! احفظوا انتم كلمته الخالدة.

«وأسلم الأسير»

لم يكن «ثمامة بن أثال» يتصور أن تصل جيوش محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى بلاده، ولم يكن يتوقع أن يقع أسيراً في أيديهم، فبينه وبينهم عداوة شديدة، فهو قد قتل عدداً من المسلمين، وجهز جيشاً لمحاربة النبي ـ عليه الصلاة والسلام!

ولم يكن الذين أسروه يعرفونه؟ وكل ما عرفوه عنه أنه مشرك كان قاصداً مكة، قادماً من بلاد نجد.

وأخذ ثمامة إلى المدينة، ورُبط بإحدى السواري في المسجد، وحين رآه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عرفه، فأرسل له الطعام،



وأمر أصحابه بالإحسان إليه. ثم جاءه وقال له: ما عندك يا ثمامة؟ قال ثمامة: عندي خير - يا محمد - فإن تقتلوني تقتلوا رجلاً، قتل من أصحابكم، ولكن عليه دم! وإن تتركوني فستجدونني مقدراً لهذا العمل، وإن كنتم تريدون المال فاطلبوا ما شئتم منه.

ولكن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان ينتظر أن يسمع غير ذلك منه، أن يدخل في الإسلام، ويتبرأ من الشرك.. فتركه، ومضى...

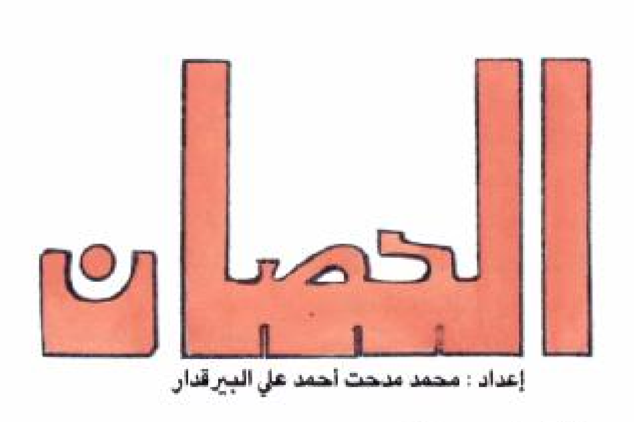
ثم جاءه مرة أخرى، ويرد ثمامة الرد نفسه، حتى كانت المرة الثالثة، وثمامة يرى كيف يفعل المسلمون؟ وكيف يتعاملون؟ ويسمع آيات الله تتلى، وينظر إلى تأدب الصحابة مع نبيهم - جاء النبي وقال له مثل ما قال في المرتين السابقتين، ويجيب ثمامة الجواب نفسه! إن تقتلوني تقتلوا رجلاً قتل منكم من قبل، وإن تعفوا تعفوا عن رجل يقدر معنى العفو، وإن تطلبوا مالاً أعطكم ما تسألون - فالتفت النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى أصحابه، وأشار إليهم أن يفكوا وثاقه، ويطلقوه... وأصبح ثمامة حراً يفعل ما يريد فأمسك بزمام ناقته، ومضى وهو لا يكاد يصدق حتى غاب عن الأنظار انطلق ثمامة إلى مكان قريب من المسجد، كثير الشجر، فيه ماء ونخيل فأناخ راحلته، واستتر عن أعين الناس، وخلع ثيابه واغتسل وما هو إلا بعض الوقت حتى عاد! فنزل عن الناقة، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله. ووجه كلامه إلى الرسول الكريم وهو يقول: يا محمد! والله ما كان على ظهر الأرض وجه أبغض إليّ من وجهك؟ والله لقد أصبح وجهك أحبّ الوجوه كلها إليّ! والله ما كان دين أبغض إليّ من دينك؟! فأصبح دينك أحب الدين كله إليّ! والله ما كان بلد أبغض إلي من بلدك، فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إليّ... وهنأه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بإسلامه، ومضى ثمامة إلى مكة، فطاف حول الكعبة وهو يردد كلاماً لم يسمعه أهل مكة من قبل، فغضبوا وهموا بقتله! فقال بعضهم: ويحكم؟ لا تفعلوا فإنه سيد في قومه، وإنما يأتيكم القمح من بلاده، ولكن انتظروا حتى نسأله، فقالوا: يا ثمامة! أتركت دينك؟ إن ما فعلته ليس من دينك الذي نعرفه؟! قال ثمامة: لقد أسلمتُ،

وآمنت بمحمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإني أقسم بالله إنه لا يأتيكم من قمح اليمامة حبة إلا بإذن رسول الله ... ثم تركهم، ومضى، وعندما وصل إلى قومه أمرهم أن يمنعوا القمح عن أهل مكة، وقام مع عدد منهم، فقطع طريق القوافل القادمة إليها... واشتد الأمر عليهم وأصبحوا في هم كبير.. وفكروا كثيراً كيف يخرجون من هذه المصيبة، فلم يهتدوا إلى سبيل.. فإن ثمامة مصمم على قطع طريق قوافلهم، ومنع القمح عنهم... فقال قائل منهم: إنه لا يخرجكم من هذا المأزق، ولا يرفع عنكم هذه الشدة إلا محمد! فصرخوا في صوت واحد! محمد؟! ويحك! انظر ماذا تقول فليس هناك بيننا وبين أحد كالعداوة التي بيننا وبينه، لقد أخرجناه من مكة، وآذينا أصحابه، ونحن معه في خصومة شديدة، هل نسيت ما جرى بيننا وبينه في معركة بدر وأحد وغيرهما؟ أتريد أن تشمته بنا؟ سكت الرجل، فقام آخر وقال: يا قوم الا تتعجلوا فأنا أدبر هذا الأمر، قالوا: كيف؟!

قال: إن محمداً لا يرضى أن يموت الأطفال جوعاً، وأن يجيع ثمامة أهل مكة وفيها من أقربائه وعمومته.

قال الرجل الأول صاحب الفكرة، وقد تشجع ووجد من يؤيده، فلنكتب له كتاباً بذلك.. فكتبوا رسالة حملها واحد منهم، ومضى بها إلى المدينة المنورة، وفي المدينة فتح أحد الصحابة الرسالة بأمر رسول الله وقرأها، فرق قلب النبي - صلى الله عليه وسلم. وأمر أحد أصحابه أن يكتب كتاباً، ويرسله إلى ثمامة ليخلي سبيل القوافل، وليسمح للقمح أن يصل إلى مكة... ووصل الكتاب إلى ثمامة فقال: سمعاً وطاعة يا رسول الله!

وبدأ القمح يصل إلى أهل مكة، وانتعشت النفوس، وأكل الجائعون ومر صاحب الفكرة على جَمْع من الناس قرب الكعبة، وقال: ما أعظم محمداً! أسأنا إليه، وأحسن إلينا، وقد كان فينا الصادق الأمين، وهو اليوم الرحيم العطوف.





إعداد : محمد مدحت أحمد علي البيرقدار

بسم الله الرحمن الرحيم

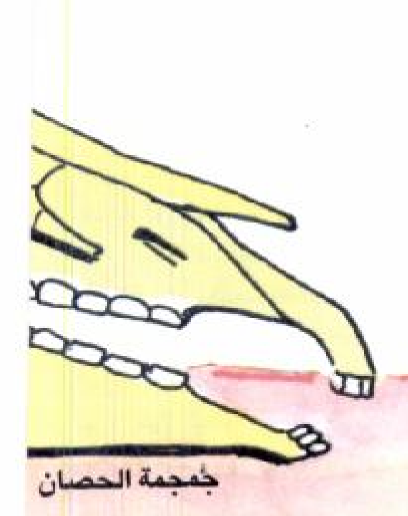
﴿والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون﴾ [النحل– ٨]

في الآية الكريمة بيان لنعمة الله على الانسان فقد خلق لنا الخيل والبغال والحمير لنركبها، ونتخذ منها زينة تدخل على قلوبنا السرور وسيخلق سبحانه وتعالى مالا نعلم من وسائل الركوب وقطع المسافات، مما سخره الله لبنى الانسان إذا استخدم عقله وفكره واهتدى إلى استخدام كل القوى.

نبذة عن الحصان

يتميز أعضاء عائلة الحصان بالطول والرشاقة فالأرجل نحيلة، تمكنه من الجري بسرعة ملحوظة، ويمكن تقسيم الخيول الى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

١–الحصان الخفيف: ومنها الحصان العربي، وهو حصان ذكي، قوي الاحتمال ولكنه ليس سريعاً للغاية، ومنها حصان الهجين النافذ الذي استحدث بغرض السرعة


جُمجمة الحصان



٢- الحصان السيسي: ويتميز هذا الحصان بصغر حجمه، وهو قصير القوائم .

٣- حصان الجر: تنتشر خيول الجر في أغلب انحاء العالم وتمتاز بقوة وضخامة البنية الى جانب ثقلها.

طعام الخيول: تأكل الخيول الدريس، والشوفان، والنخاله، ويشرب الحصان من ٥-١٥ جالوناً من المياه يومياً.

عمر الخيول:

يعيش الحصان عادة ٢٠ عاماً وهناك حالات يمتد فيها عمره ٤٠ عاماً ويطلق على الحصان الصغير "المهر" ويطلق على الذكر منها اسم جحش والأنثى مهرة.. وعندما يبلغ الحصان الثالثة من عمره يعرف بالمهر والجحوش ومع ازدياد العمر يعرف بالطلوقة أو الخصي، والفرسه.

حركة الحصان

المشي

٣٠ متراً في الدقيقة

الركض

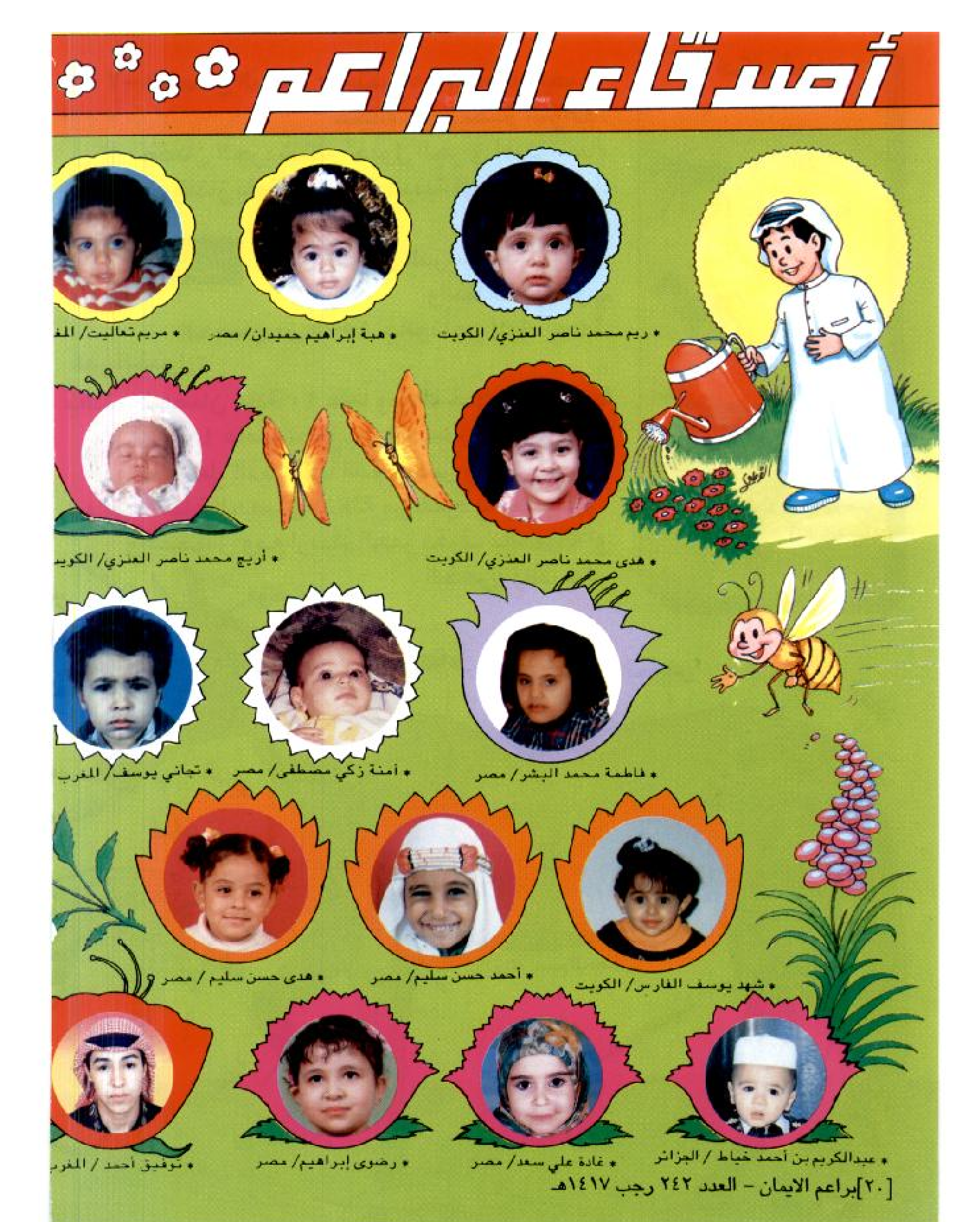
٧٣ متراً في الدقيقة

الجري عدواً

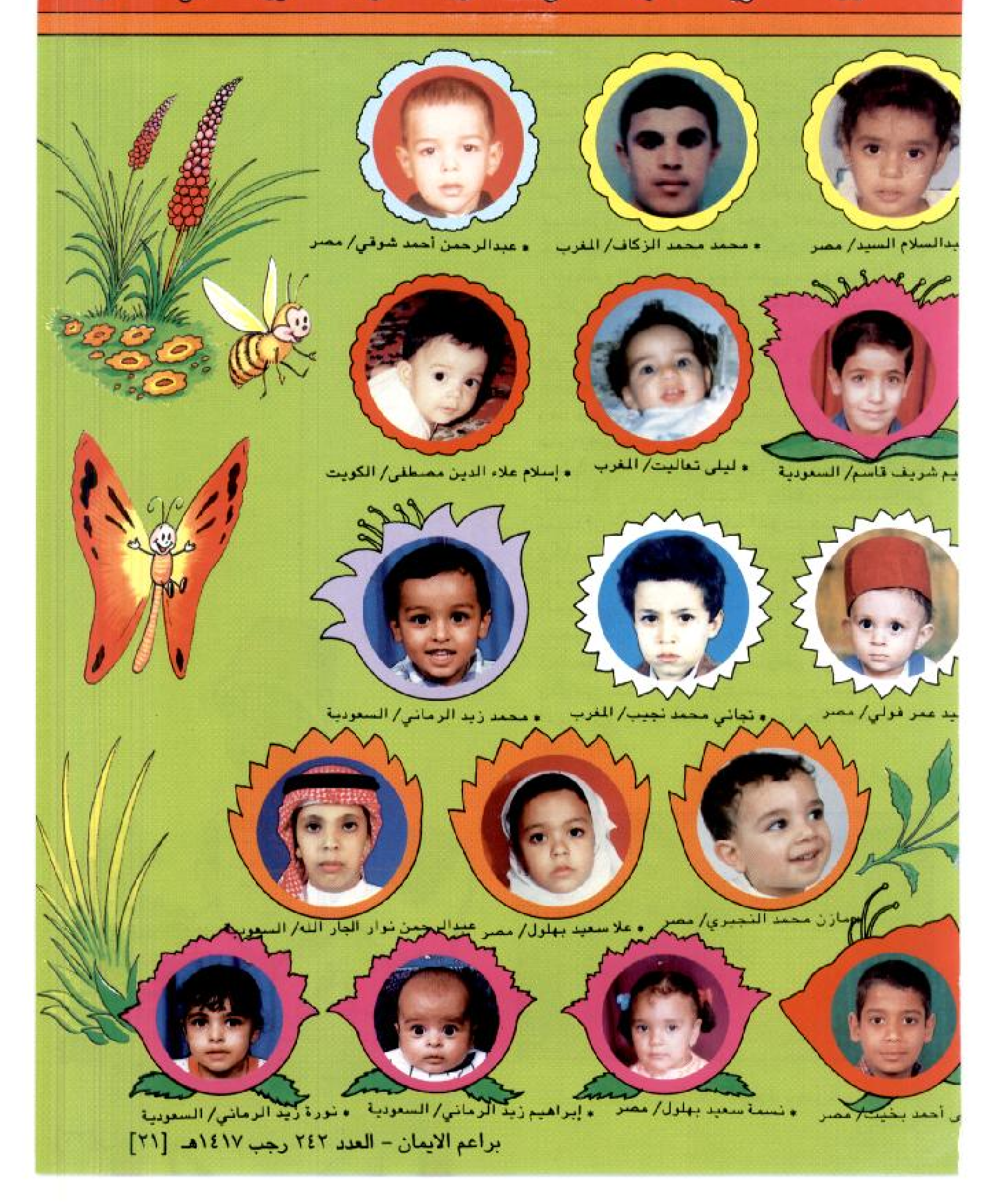
يصل الى ٦٤ كيلو متراً في الساعة



أجزاء جسم الحصان



أصدقاء البراعم
• ريم محمد ناصر العنزي/ الكويت
• هبة إبراهيم حميدان/ مصر
• مريم تعاليت/ المغ
• هدى محمد ناصر العنزي/ الكويت
• أريج محمد ناصر العنزي/ الكوي
• فاطمة محمد البشر/ مصر
• أمنة زكي مصطفى/ مصر
• تجاني يوسف/ المغرب
• شهد يوسف الفارس/ الكويت
• أحمد حسن سليم/ مصر
• هدى حسن سليم / مصر
• عبدالكريم بن أحمد خياط / الجزائر
• غادة علي سعد/ مصر
• رضوى إبراهيم/ مصر
• توفيق أحمد / المغرب



بدالسلام السيد/ مصر
• محمد محمد الزكاف/ المغرب
• عبدالرحمن أحمد شوقي/ مصر
يم شريف قاسم/ السعودية
• ليلى تعاليت/ المغرب
• إسلام علاء الدين مصطفى/ الكويت
يد عمر فولي/ مصر
• نجاني محمد نجيب/ المغرب
• محمد زيد الرماني/ السعودية
• مازن محمد النجيري/ مصر
• علا سعيد بهلول/ مصر
عبدالرحمن نوار الجار الله/ السعودية
ى أحمد بخيت/ مصر
• نسمة سعيد بهلول/ مصر
• إبراهيم زيد الرماني/ السعودية
• نورة زيد الرماني/ السعودية

بأقلام البراعم

شيخ الإسلام ابن تيمية

ابن تيمية هو أحمد تقي الدين أبو العباس ابن الشيخ شهاب الدين عبدالحليم بن الشيخ عبدالسلام مجد الدين أبي البركات بن عبدالله بن تيمية ولد بحرّان سنة إحدى وستين وستمائة للهجرة وبقي فيها حتى بلغ سبع سنين ثم هاجر به أبوه إلى دمشق فراراً من زحف التتار ولم يزل منذ صغره يستغرق الأوقات في الجد والاجتهاد وكان قد ختم القرآن صغيراً ثم اشتغل بحفظ الحديث والفقه واللغة العربية حتى برع في ذلك مع ملازمة الذكر وسماع الأحاديث وسمع عن أكثر من مئتي شيخ وتولى التدريس بعد وفاة أبيه وهو في الثانية والعشرين من عمره. تقدم في جميع علوم الإسلام أصولها وفروعها وكان دائم الذكر قوي التوكل ولم يكن بعيداً عن أحداث عصره بل شارك فيها مشاركة العالم العامل المجاهد فامتشق الحسام وحارب التتار وألقى بنفسه في الميدان ووقف موقف الموت حتى دحرهم وكان لا يخاف إلا الله وكان يقول: لن يخاف الرجل إلا الله إلا لمرض في قلبه . ودخل السجن لمعارضته الحكام ولقوله الحق وتغييره المنكر ومع ذلك لم تلن قناته ولم تضعف عزيمته حتى مرض في محبسه وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعمئة للهجرة رحم الله الإمام ونفعنا بعلمه إنه لجواد كريم.

محمد صلاح سرحان/أسيوط



عمر وأمل عبداللاه أحمد - مرحباً بهما





عماد عبدالهادي صافي ياأهلاً ومرحباً بعماد



خالد إياد صالح الصالح أهلاً وسهلاً



هاشم وهشام وعبدالله إبراهيم الزناتي أهلا



هشام وطارق وفارس الضبع فاروق مرحباً بكم جميعاً

أوائل...

* أول محطة ذرية للقوى الكهربائية في العالم هي التي بنيت في انجلترا في قاعة كلور بكمبرلاند عام ١٩٥٦م.

* أول كرونومتر صنعه هاريسون «والكرونومتر هو وسيلة للملاحة» وقد استخدمه الكابتن كوك في رحلتيه الثانية والثالثة ومما هو جدير بالذكر أن هذا الكرونومتر هو الرابع في سلسلة تطور هذا الجهاز.

* أول مقياس لشدة الرياح ذي الكأس الدوارة اخترعه الأيرلندي الأصل «روبنسون».

محمد عيد عبدالغني سويلم/ مصر

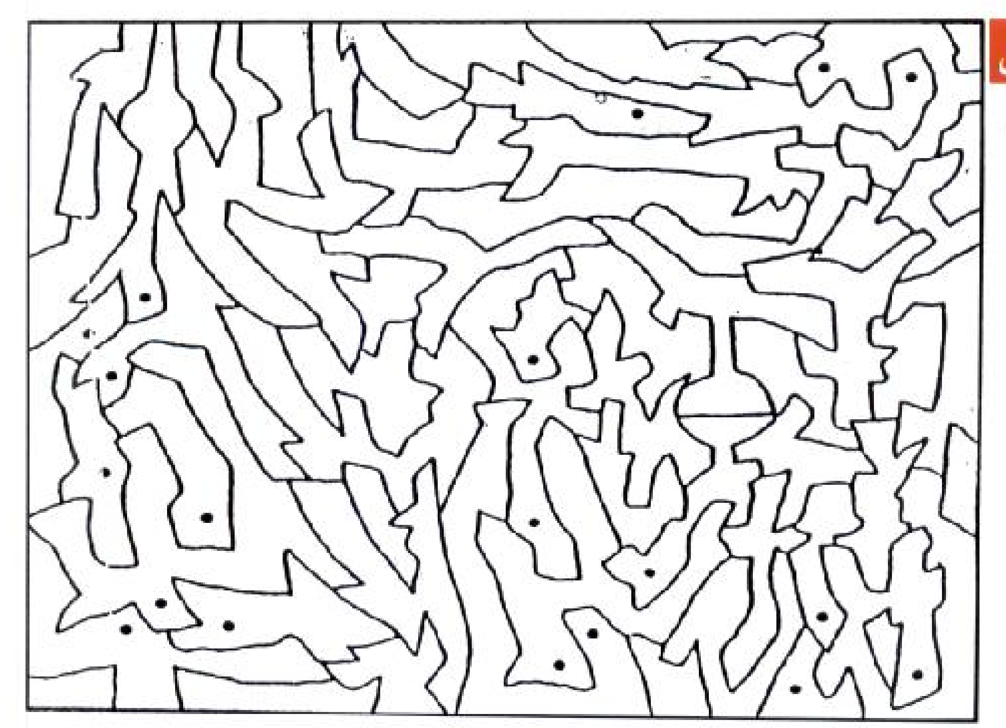
تحديد المفارقات



يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشر مفارقات. فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب اماكنها؟

ظلال واشكال

لكي تتعرف على الشكل المختفي بين هذه الخطوط عليك تظليل الوحدات التي بداخلها نقاط سوداء، فيظهر الشكل أمامك.



إمعان الفكر

الميزانان العلوي والاوسط متوازنا الحمولة تماماً. واما الميزان السفلي فلا. فاذا كان مربع واحد يتوازن مع دائرتين، كما يبدو في الميزان العلوي. واذا كان مثلث يتوازن مع مربعين، كما يبدو في الميزان الاوسط. فما هو الرمز الذي ينبغي ان يحل محل علامة الاستفهام لتصبح كفتا الميزان الاسفل متوازيتين.

أكمل المربعات

أكمل المربعات بالأرقام المناسبة... كي يصح جمع الأعداد أفقياً وعمودياً.

		٨	٩			
		١٠	٧			
٦٨=	١٨	١١			٦	١
٧٠=	١٢	١٧			٢	٥
			١٦	٣		
			٤	١٥		
			= ٧١	= ٦٧		

إجابات العدد الماضي

إمعان الفكر

الاعداد التي يجب ان تحل منطقيا محل علامات الإستفهام هي (من فوق الى تحت): ٨ ثم ١٢ ثم ١٣ ثم ٩. ويمكن التوصل اليها بطرح ٢ من كل عدد في الصف العلوي، ثم باضافة ٢ الى كل عدد في الصف الذي يليه. ثم بطرح ٢ من كل عدد في الصف الذي يليه. ثم باضافة ٢ الى كل عدد في الصف الاسفل.

* الاسم الضائع : جواب

* عدد المثلثات : ٢٢

تحديد الفوارق

١ - قمة العمود الأيمن تغيرت معالمها ٢ - أزيل من اثر التزلج الأوسط القسم الممتد بين التزلج والعمود الأيمن ٣ - العمود الأيمن قصر بعض الشيء ٤ - الدائرة في قاعدة عصا التزلج اليمنى اضيفت ٥ - الرقعة الملصقة على صدر التزلج والحاملة للرقم (٥) زادت مساحة ٦ - النقشة الخلفية في القبعة التي يلبسها التزلج تضخمت ٧ - مقبض عصا التزلج اليمنى قصر ٨ - مقدمة المزلاج الأوسط زادت طولاً ٩ - الشجرة اليمنى قصرت ١٠ - الخط القصير المنحدر من وسط الجانب الأيسر من الشجرة اليسرى زال.

مسابقة العدد

٢٤٢

١- صقلية جزيرة في البحر المتوسط فتحها المسلمون عام ٨٤٠م فهل القائد الذي فتحها هو: عبد الرحمن الداخل أم عمرو بن العاص أم اسد بن الفرات؟

٢-تايلاند هي البلد الوحيد الواقع في جنوب شرق آسيا والذي لم يشمله الاستعمار الاوروبي وكانت تايلاند تدعى قبل عام ١٩٣٩م باسم آخر فما هذا الاسم؟!

٣- دولة عربية خليجية كانت تعرف قديماً باسم -ديلمون- فماهي؟

٤-ماالذي يعنيه اسم استراليا؟

٥-هناك ثلاثة الوان رئيسية يمكننا ان نُكَوِّنَ منها معظم الالوان الاخرى فما هذه الالوان؟

حل مسابقة العدد «٢٣٩»

١-النجاشي ٢- النملة ٣-هاجر ام سيدنا اسماعيل عليه السلام ٤-الزئبق ٥- سنغافورة.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد «٢٣٩».

* الفائزون بالجوائز المالية:

١- بركدي احمد بن الحسن/ ساحة الحسن الثاني-رقم ٢١ كلميم باب الصحراء- الرمز البريدي 81000- المغرب

٢-عبد الكريم بن احمد بن الحاج محمد خياط/ ١٨ ش بن يوسف خطاب- الحراش- الجزائر- الجمهورية الجزائرية

٣-منى محمود محمد ابراهيم/ السالمية- ش العوازم- ص.ب ٥٦٢٧ الرمز: ٢٢٠٦٧- الكويت.

٤- علي محمد عبده/ص.ب ٦٨٦٩- الظهران ٣١٢٦١- المملكة العربية السعودية.

٥-منة الله صلاح احمد فتحي/ ٤٧ ش الكروم- غيط العنب- الاسكندرية-مصر

.الفائزون بجوائز الاشتراك السنوى:

٦- اسماعيل بن محمد عبود الجزائري/ مسقط-ص.ب ٣٩٠٦ روي ١١٢-سلطنة عمان

٧-عبد العزيز حسن جابر عشري/قنا -فرشوط-ش المعهد الازهري للبنين-مصر

٨-رامي بن امين باسط/ النبك- ش الامين-ص.ب: ٢٥١-سوريا

٩-لينا درويش/إسلام أباد-ص.ب: ١٢٦٠-باكستان

١٠-منتهى ابراهيم الحازمي/ جدة-ص.ب ٩٧٧٦ الرمز ٢١٤٢٣-المملكة العربية السعودية

* كي تشتركوا في المسابقة، ارسلوا لنا الاجابة مرفقة بقسيمة المسابقة على العنوان التالي:
مسابقة العدد «٢٤٢» ص.ب: ٢٢٦٦٧- الكويت - الصفاة- الرمز البريدي ١٣٠٩٧.
- آخر موعد لقبول الاجابات هو آخر شهر رمضان ١٤١٧هـ
- يرجى ذكر الاسم الثلاثي والعنوان واضحا حتى تصل الجوائز إليكم.
-جوائز المسابقة من الاول إلى الخامس لكل فائز عشرة دنانير- من السادس إلى العاشر يمنح الفائز اشتراكاً سنوياً في مجلة الوعي الإسلامي وملحقها براعم الإيمان.



موسوعة البراعم (د)

دمشق

عاصمة الجمهورية العربية السورية وهي من أقدم مدن العالم على الإطلاق قال عنها الكتّاب والمؤرخون إنها بلاد الأنبياء وموطن الأصفياء من الصحابة والتابعين والأولياء، يخترق المدينة نهر بردى وتحيط بها البساتين الغناء والحدائق التي تسمى «الغوطة». قيل إن أول من بنى المدينة هو «العازر» غلام إبراهيم الخليل عليه السلام وقيل إن بانيها هو «بيوراسف» الملك الذي بنى أيضاً مدينة بابل في العراق ومنهم من قال: إن بانيها هو «دمشقش» غلام الاسكندر أو أنه «دماشق» بن نمرود بن كنعان أو أنه «دمشق بن قاني بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام». تعاقب على حكم دمشق الآشوريون والبابليون والفرس واليونان والرومان وفتحها المسلمون أيام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد القائدين «أبو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد» رضي الله عنهما. وأصبحت بعدها دمشق عاصمة الخلافة الإسلامية أيام بني أمية حيث أنشؤوا فيها مسجدها الشهير. تراجعت مكانة المدينة أيام العباسيين الذين نقلوا العاصمة إلى بغداد إلا أنها استردت هيبتها أيام الأيوبيين والمماليك وبخاصة في عهد صلاح الدين الأيوبي والظاهر بيبرس ثم دخلت دمشق تحت الحكم العثماني وأخيراً احتلها المستعمرون الفرنسيون في الفترة ما بين ١٩٢٠ - ١٩٤٦م وبعد جلاء الفرنسيين عادت الأهمية للمدينة وهي اليوم مركز الدولة وواجهتها الحضارية حيث تقف شامخة بحدائقها الرائعة ومؤسساتها ومصانعها وآثارها التي تحكي قصة الأحداث التي مرت عليها عبر تاريخها الطويل.

الدار البيضاء

مدينة مغربية تقع على ساحل المحيط الأطلسي بنيت في العصور الوسطى في مكان كان يسمى «انفا» ثم أعاد بناءها السلطان «مولاي محمد» حين أراد أن ينهض بالتجارة المراكشية وأطلق عليها اسم «الدار البيضاء». ازدهرت فيها التجارة في القرن التاسع عشر الميلادي ثم خضعت للاحتلال الفرنسي وبعد الاستقلال ازدهرت المدينة وهي اليوم العاصمة الاقتصادية للمملكة المغربية وميناؤها الأول نظراً لاتساعها ووجود مختلف أنواع الصناعات الحديثة فيها.

دار الندوة

دار الندوة اسم لمكان كانت تجتمع فيها قبائل قريش قبل الإسلام وتتشاور في أمورها. تقع الدار في الجنوب الغربي من الكعبة المشرفة وكان الموقع في الأصل داراً لقصي بن كلاب ثم حولها إلى قصر عام ٤٤٠م وسماها دار الندوة، وفي هذه الدار كان يحضر زعماء قريش ممن تتجاوز أعمارهم الأربعين سنة لفض الخلافات وعقد لواء الحرب وحل الكثير من القضايا الاجتماعية.

مجاهد

حق الجار

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لايدخل الجنة من لايأمن جاره بوائقه) (رواه مسلم)



